

لسان العرب

(قبط) ابن الأعرابي القبط الجمع والبَقَط التَّفْرِقة وقد قَبَط الشيء يَقْبِطُه قَبْطًا جمعه بيده والقُبَّاط والقُبَّيَّط والقُبَّيَّطَى والقُبَّيَّطَاء الناطِف مشتق منه إذا خفت مددت وإذا شددت الباء قصرت وقَبَّط ما بين عينيه كَقَطَّ ب مقلوب منه حكاه يعقوب والقَبِيط جِيل بمصر وقيل هم أهل مصر وبُذِكُها ورجل قَبِيطِيّ والقُبَّيَّطِيَّة ثياب كتان بيض رقاق تعمل بمصر وهي منسوبة إلى القَبِيط على غير قياس والجمع قُبَّاطِيّ والقَبِيطِيَّة قد تضم لأنهم يغيِّرون في النسبة كما قالوا سُهَيْلِيّ ودُهْرِيّ قال زهير ليأُتَيْدَنَّكَ مِنِّْي مِنْطِقٌ قَذَعٌ باقٍ كما دَنَّسَ القُبَّيَّطِيَّة الودَكُ قال الليث لما أُلْزِمَتِ الثيابُ هذا الاسم غيروا اللفظ فالإنسان قَبِيطِيّ بالكسر والثوب قُبَّيَّطِيّ بالضم شمر القُبَّاطِيّ ثياب إلى الدَّقَّة والرَّقَّة والبياض قال الكميت يصف ثوراً لِيَاح كَأَنَّ بِالْأَتَحَمِيَّةِ مُسْبِعٌ إِزَاراً وفي قُبَّيَّطِيَّة مُتَجَلِّبٌ وقيل القَبِيطُ طُرِيّ ثياب بيض وزعم بعضهم أن هذا غلط وقد قيل فيه إن الراء زائدة مثل دَمَثٍ ودمَثَر وشاهده قول جرير قومٌ ترى صَدَأَ الحديد عليهمُ والقُبَّيَّطُ طُرِيّ من اليلامِقِ سُودا وفي حديث أُسامة كساني رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قُبَّيَّطِيَّة القُبَّيَّطِيَّة الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكأَنه منسوب إلى القَبِيط وهم أهل مصر وفي حديث قتل ابن أبي الحُقَيْقٍ ما دلنا عليه إلا بياضه في سواد الليل كأنه قُبَّيَّطِيَّة وفي الحديث أَنه كَسَا امرأةً قُبَّيَّطِيَّة فقال مُرَّها فلتتخذ تحتها غلالة لا تصف حَجَمَ عظامها وجمعها القُبَّاطِيّ ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا تُلَبِّسوا نِسَاءكم القَبَّاطِيَّ فَإِنَّهُ إِن لا يَشْفَ فَإِنَّهُ يَصْفُ وفي حديث ابن عمر أَنه كان يُجَلِّلُ بُذْنَةَ القَبَّاطِيَّ والأَنْمَاطَ والقُنْدَبِيَّطُ معروف قال جندل لكن يَرَوْنَ البَصَلَ الحَرَّ يَفَا والقُنْدَبِيَّطُ مُعْجَباً طَرِيفاً ورأيت حاشية على كتاب أُمالي ابن بري رحمه الله تعالى صورتها قال أبو بكر الزبيدي في كتابه لحن العامة ويقولون لبعض البقول قَنْدَبِيَّط قال أبو بكر والصواب قُنْدَبِيَّط بالضم واحدته قُنْدَبِيَّطَة قال وهذا البناء ليس من أمثلة العرب لأنَّه ليس في كلامهم قُنْدَبِيَّطَة قال